



دعوة سفراء دول منظمة الايكو للمشاركة فيه

مهرجان «ترحال العشائر».. حدث أردبيل لعام ٢٠٢٣

الوقاف/ مهرجان ترحال العشائر لعام ٢٠٢٣ له دور فعال في إدخال وتنشيط العادات والتقاليد الثقافية والاجتماعية ونمو ازدهار القرويين في مغان، وسيُبرز عقد هذا البرنامج المرموق على المستوى الوطني، القدرات والقيم الفريدة في المجتمع الذي يقام فيه هذا المهرجان. وبحسب إعلان الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بأردبيل، فقد تم إعداد ١٨ برنامجاً لحدث أردبيل ٢٠٢٣ خلال هذا العام، وبدايته مهرجان (ترحال العشائر) الذي يقام بحضور سفراء دول منظمة ايكو، وعلان كل من وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في البلاد والمحافظ والسلطات الإقليمية والمحلية انه سيتم تنفيذ المهرجان بشكل رائع.

على حدث أردبيل ٢٠٢٣، ويتضمن المهرجان أقسام مختلفة يقامها أهالي مغان وحتى المناطق المجاورة للمهرجان، وهذا الحدث المهم يقام بحضور مسؤولين أجانب ومحليين. وبحسب المتابعين، كان ينبغي إعداد برنامج خاص في مركز الفكر والمقر واللجان لحدث أردبيل ٢٠٢٣ لبدء فعالياته ووقت حضور سفراء وزراء دول منظمة الايكو ليكون له وقعا أكبر. يجب أيضاً أن ننظر إلى الجانب الأخر من العملية بعين العدالة، أولاً وقبل كل شيء، يحتوي المهرجان على مجموعة من البرامج المتنوعة والصوت والمؤثرات الخاصة والصور لحياة العشائر الرحل والقرويين المجتهدين في مغان وسبلان وجميع أنحاء البلاد، ومن المستحيل إنجاز مثل هذه المهمة الضخمة دون تضمينها برنامج حدث أردبيل ٢٠٢٣. ثانياً، على الرغم من الموافقة على ان مدينة أردبيل عاصمة للسياحة البيئية، يعزز مدير محافظة أردبيل،

من خلال توسيع نطاق البرامج إلى المدن المحيطة بوسط محافظة أردبيل، الاستفادة من فرصة أردبيل ٢٠٢٣ للتعريف بالقدرات السياحية والخصائص الأثرية وبيولوجية لمدن المحافظة. وسيشاهد وزراء السياحة والسفراء والشخصيات الوطنية العامة لدول منظمة الايكو اجنحة المنتجات المتعددة وأنماط حياة ترحال العشائر في إيران وسماع الأغاني الشعبية الأصلية لمغان وأذربيجان الغربية، وسيتناولون مشاهداتهم كسفراء ثقافيين لشعوب بلدانهم، وهي أفضل فرصة لمهرجان ترحال العشائر الوطني كدخل لحدث أردبيل ٢٠٢٣. والحقيقة أن محافظات مثل مازندران أو أذربيجان الشرقية، التي تمت الموافقة على مدنها المركزية كعواصم للسياحة البيئية في السنوات الماضية، ومنذ الموافقة على حصولها على موافقة مجلس الحكومة وتأمين ائتمائها من أجل

تنفيذ فعاليتها. بدون تأخير، يجب أن تكون جاهزة للعمل في محافظة أردبيل، حدث هذا منذ عام ٢٠١٨ وبالتزامن مع الموافقة على أردبيل كعاصمة للسياحة البيئية. من ناحية أخرى، ان تعاون المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية في أردبيل مع أمانة حدث أردبيل ٢٠٢٣، وتعاون الهيئات التنفيذية الأخرى في هذا الحدث ضروري للغاية، ويجب أن نستغل كل الفرص المتاحة لاستغلال هذه المناسبة، الأمر الذي يتطلب بالطبع تعاون المؤسسات المركزية في البلاد، والتي ستكسر مساهمة قيمة لتنظيم هذا الحدث من أجل تحقيق أهدافه، ويشمل هذا الحدث الترويج للعلامة التجارية للسياحة في أردبيل، والتعريف بالمناطق السياحية لمدن المحافظة، واستقطاب المستثمرين ورجال الأعمال النشطين لإحياء صناعة السياحة واقتصاد المحافظة.

من بين البرامج لمهرجان «ترحال العشائر»، إقامة خيام العشائر، وتقديم ثقافتهم وعاداتهم، وإقامة المسابقات الرياضية المحلية، وتعريف الشخصية الشهيرة والبارزة في المجتمع العشائري

دعوة سفراء دول منظمة الايكو للمشاركة في المهرجان

من جانب آخر قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أردبيل: إنه مع تزامن المهرجان وحفل الافتتاح، تمت دعوة سفراء دول الأعضاء لمنظمة الايكو لحضور هذا المهرجان. وقال حسن محمدي أديب، في الاجتماع التنسيقي للمهرجان في مدينة بيله سوار: في السنوات الأخيرة، أقيمت ٩ مهرجانات هجرة العشائر في المحافظة، وسنشهد هذا العام للمرة الأولى حضور منظمة الايكو الدولية لهذا الحدث في المحافظة.

وأشار محمدي أديب: بسبب تزامن هذا المهرجان مع حفل افتتاح حدث أردبيل ٢٠٢٣، تمت دعوة السفراء الحاضرين في هذا الحدث لزيارة مهرجان "هجرة العشائر" لمشاهدة جمال الحياة البدوية.

وأضاف، في إشارة إلى إقامة المهرجان من هذا العام في جعفرآباد مغان: إن هذا المهرجان فرصة لإظهار قدرات العشائر الرحل في هذا المجال، وتحاول الإدارة العامة للتراث الثقافي

للمحافظة التعاون مع الإدارات الأخرى لتنظيم هذا المهرجان بأفضل طريقة. وتابع: حياة العشائر لها عوامل جذب فريدة للسياح، وهذه القدرة أكثر وضوحاً في شمال المحافظة، وإقامة مثل هذه المهرجانات يمكن أن تكون فعالة في التعريف بهذا الجزء من السياحة، خاصة على المستوى الدولي، والترتيبات الأولية لوجود العشائر في أنحاء أخرى من البلاد وقد يقام هذا المهرجان فيها.

كما ثمن محافظ بيله سوار في هذا الاجتماع جهود المديرية العامة للتراث الثقافي في المحافظة في تنظيم هذا المهرجان وقال: من المتوقع أن تساعد جميع الجهات التنفيذية في تنظيم هذا المهرجان بأكثر قدر ممكن من الروعة. وأضاف صاحب على أصغري: التجربة الناجحة لإقامة هذا المهرجان في السنوات الماضية أثبتت أنه يمكن إقامة دولياً.

ان إقامة خيام العشائر، وتقديم ثقافتهم وعاداتهم، وإقامة المسابقات الرياضية المحلية، والرمزية وركوب الخيل، وتعريف ابل مغان، والحرف اليدوية، والموسيقى التقليدية، والمواكب البدوية الرمزية، واحتفالات عروس بران، وتعريف الشخصيات الشهيرة والبارزة في المجتمع العشائري، والتعريف بإنجازات ومنتجات

المجتمع العشائري في شكل معرض، من بين البرامج المخطط لها في هذا المهرجان.

كما ثمن علي اصغري الجهود المبذولة لحل مشاكل مغان، مشيراً إلى تزويد ٢٣٤ قرية وقشلاق بهذه المنطقة بالمياه، وقال: إنشاء شبكة إمدادات المياه لـ ١٤ قرية.

لقد تم اختيار مدينة أردبيل في اجتماع وزراء السياحة للدول الأعضاء في منظمة الايكو في أكتوبر ٢٠١٩ م في خجند بطاجيكستان لتكون عاصمة السياحة لهذه الدول لعام ٢٠٢٣. وتم تضمين المهرجان الدولي للعشائر المياه العلاجية والسياحة الصحية في التقويم السنوي لمنظمة ايكو.

العشائر في محافظة أردبيل يبلغ عددهم ١٥ ألفاً و١٩٢ أسرة ويبلغ عدد سكانها ٨٠ ألف نسمة يعيش معظمهم في المنطقة الشمالية من هذه المحافظة وفي منطقة مغان.

تعتمد حياة "ترحال العشائر" في منطقة مغان، المعروفين باسم "شاهسون"، إلى حد ما على الطريقة القديمة والتقليدية، على الرغم من تطور نمط الحياة في العصر الحديث.

تقديم الفرص الاستثمارية لمحافظة اردبيل

ومن جهة اخرى قال نائب محافظ أردبيل للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية: إن مهرجان ترحال العشائر الدولي فرصة جيدة للتعريف بالقدرات الاقتصادية لمحافظة أردبيل وجذب التعاون مع دول منظمة الايكو. وقال رضا قاسميان في الاجتماع التنسيقي لمهرجان العشائر: ان هذا المهرجان يمثل فرصة جيدة للتعريف بالقدرات الاقتصادية لمحافظة أردبيل للتعاون مع منظمة دول اعضاء الايكو. وتابع قاسميان: من خلال التعاون الاقتصادي للدول الأعضاء في منظمة الايكو، يمكن لهذا المهرجان أن يحقق إنجازات اقتصادية بالإضافة إلى الإنجازات الثقافية لمحافظة أردبيل.

وفي إطار حدث أردبيل ٢٣، سيقام مهرجان العشائر الدولي في الفترة من ٢٦ - ٢٨ ابريل بحضور سفراء دول اعضاء الايكو في محافظة أردبيل.

وأكد على تعاون المدن المختلفة في التنفيذ السليم لمهرجان ترحال العشائر الدولي، وقال: إن هذا المهرجان دولي ويجب على جميع المناطق والمؤسسات تقديم خدمات خاصة بمجالاتها وما يحتاجها المهرجان للضيوف.

التجارب امامهم بأن العدوا أوهن من بيت العنكبوت.

لننتقل بعدها الى التقارب الإيراني السعودي الذي شكل صدمة للكيان المحتل وللادارة الاميركية، وسارعت في انهزامه، اضيف الى ذلك اننا امام تحول استراتيجي كبير وهام يتمثل بإنهيار ماسمي بعالم القطب الواحد ليتحول بعد اتفاقيات وتقرارات روسيا ايران الصين الى عالم متعدد الاقطاب. ولا ننسى الاعمال الفدائية البطولية التي يخوضها ابطال المقاومة في فلسطين، وهنالك أيضاً بان قرار سماحة الامام السيد القائد علي الخامنئي دام ظله الشريف شكل منعطفاً مهماً جداً في هذه المواجهة من خلال دعوته الى تسليح الضفة الغربية، والتي كانت نتاجه عمليات نوعية... وقد استلهم الشعب الفلسطيني والفصائل الفلسطينية من تجربة الثورة الإيرانية المباركة، وقد استطاع الشعب الفلسطيني بمكوناته المتنوعة من تغيير أشكال النضال من المرباطة في الاقصى وهو نوع آخر من انواع الكفاح وصولاً للتعبة العامة لكل فئات المجتمع، الى اعتناق فكرة بأن العدوا لا يمكن ان يفهم اللغة السلاح لا لاتفاقيات ولا المعاهدات، وقد اثبت التاريخ فشلها ولم يحصل الشعب الفلسطيني منها سوى اتفاقيات وادانات.

ولا يمكن ان نغفل عن التفكك الداخلي الذي يعيشه الكيان

بأن الاسلام لن يعود يرضخ لسيطرتها او لسيطرة الغرباء من عملاتها"، ووبالفعل وفي هذه الايام خاصة نكد كيف ان الادارة الاميركية وريبتها "اسرائيل" وحلفائها يعيشون بحالة من الترقب والقلق والهلع نتيجة تعاضم قوة محور المقاومة، وهذا كله بفعل ما زرعه الامام الخميني (رض) في نفوس ووجدان الاحرار، وهذا يؤكد البعد الرؤيوي ايران الصين الى عالم متعدد الامام، فمن كان يتصور ان الكيان ينهار بهذه السرعة، وعن هذا يقول سماحة الامام السيد القائد الامام علي الخامنئي دام ظله الشريف: "إن الكيان الصهيوني يستعجل المغادرة، وانه لم يواجه خلال ٧٥ عاماً في عمره أزمنة رهيبه كالي بواجهها".

وهذا كله وكما ذكرنا من نتاج الثورة الاسلامية المباركة التي عملت على تدوين استراتيجية طويلة الامد لازالة الكيان من الوجود، ولإحياء مشاريع الصهيونية، وإعادة الارض الى اصحابها... وهذا يدل على حكمة وفضة والذكاء الناقب الذي يتمتع به قادة الجمهورية الاسلامية الإيرانية التي رغم كل الحصار والعقوبات الجائرة التي فرضت عليها ظلما وجورا، انتفضت ايران كطائر الفينيق واجهت كل محاولات البائسة باضعافها، وعملت حتى وبطريقة مباشرة وغير مباشرة على اجهاض اتفاقيات ابراهيم التي كانت مع الحكام وليس مع الشعوب الراضية للاستسلام والانهزام سيما انه قد اثبت

حياة الاسلام، ولا بد ان يستقيظ فيه المسلمون، ويشعروا بقدراتهم المادية والمعنوية".

نادى الامام الخميني (رض) بهذا اليوم العالمي التاريخي فلبى النداء كل التواقين للحرية من كل اصقاع العالم، زارعا فيهم الامل، وياعنا فيهم القدرة على المواجهة والنضال، وبأنه لا يوجد شيء مستحيل، فكانت دعوة أسست لتعبئة عامة ليس فقط في العالم الاسلامي بل في كل العالم، وهذا ما نشاهده كل سنة حيث تزداد الدول التي تحيي يوم القدس العالمي ومن مختلف القارات، رافعين شعارات التنديد بالكيان المحتل، مطالبين بحقوق الشعب الفلسطيني...

ما قام به الامام الخميني (رض) هو عمل جبار عظيم الشأن، فقد وجه بوصلة النضال والكفاح نحو عدو الإنسانية بعد ان عملت قوى الاستكبار العالمي وعلى مدى سنوات لا بل على مدى عقود للترويج بان الاسلام هو العدو، وبأن ما يقوم به العدو الصهيوني هو "حق لهم" تبعاً لمزاعمهم التاريخية الزائفة والمضللة...

استطاع الامام عبر هذه الخطوة المباركة ان يعزز الوحدة الإسلامية، وهذه الخطوة هي من إنجازات الثورة الاسلامية، فقد قرن العمل العبادي بالعمل الفدائي البطولي، وجعل من هذا اليوم يوم حياة الأمة بعزة وكرامة فيقول الامام الخميني (قدس): "يوم القدس هو يوم انذار القوى العظمى



يوم القدس العالمي: حرب نفسية ووعد الهي

من عودة الامام الخميني (رض) الى ايران، وانتصار الثورة المباركة حيث اعلن وفي آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوم القدس العالمي قائلاً: "إن يوم القدس يوم يجب ان يتعين فيه مصير الشعوب المستضعفة، لا بد للمستضعفين ان يبرزوا شخصيتهم امام المستكبرين، وكما قام الشعب الإيراني وأرغم انوف المستكبرين، فلنقم سائر الشعوب وتلقي بهذه الجرائم المفسدة في المزابيل". ويقول في مكان آخر: "يوم القدس يوم ننبه فيه القوى العظمى بأن الاسلام لن يقع بعد هذا تحت سلطنتكم بواسطة عملاتكم الخبثاء، يوم القدس يوم

يشكل الخطاب الهادف المتزن المرن من ناحية كلماته ومفاهيمه وقدرة كل الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية على فهمه وتقبله خاصة اذا كان بلغة ايمانية محبة تحاكي الوجدان بصمة تغييرية قيمة جدا في نفوس المتلقين، بحيث تعمل على تكوين اتجاهات للرأي العام صائبة تعطي الفرد المساحة للتمييز بين الحق من الباطل، وهذا ما لاحظناه منذ عام ١٩٧٩ وتحديدا بعد أشهر

الوقاف / خاص
سربن نجم

يوم القدس يوم يجب ان يتعين فيه مصير الشعوب المستضعفة، لا بد للمستضعفين ان يبرزوا شخصيتهم امام المستكبرين، وكما قام الشعب الإيراني وأرغم انوف المستكبرين

